

لسان العرب

(سمح) السَّمَحُ والسَّمَاحةُ الجُودُ سَمَّحَ سَمَاحَةً .

(* قوله « سمح سماحة » نقل شارح القاموس عن شيخه ما نصه المعروف في هذا الفعل أنه كمنع وعليه اقتصر ابن القطاع وابن القوطية وجماعة وسمح ككرم معناه صار من أهل السماحة كما في الصحاح وغيره فاقتصر المجد على الضم قصور وقد ذكرهما معاً الجوهرى والفيومي وابن الأثير وأرباب الأفعال وأئمة الصرف وغيرهم) وسُمُّوْحةٌ وسَمَاحاً جادٌ ورجلٌ سَمَّحٌ وامرأةٌ سَمَّحةٌ من رجال ونساء سَمَاحٌ وسُمُّوحاءٌ فيهما حكى الأَخيرة الفارسي عن أحمَد بن يحيى ورجلٌ سَمَمِيحٌ ومَسَمِيحٌ ومَسَمَاحٌ سَمَّحٌ ورجالٌ مَسَمَمِيحٌ ونساءٌ مَسَمَمِيحٌ قال جرير غَلَبَ المَسَمَمِيحَ الوَلِيدُ سَمَاحَةً وكَفَى قُرَيْشَ المَعْضَلاتِ وَسَادَها وقال آخر في فِتْيَةٍ بِسُطِّ الأَكْفِ مَسَمَمِيحٍ عِنْدَ الفِضالِ نَدِمُهم لَم يَدُ ثُرٌّ وفي الحديث يقول □ D أَسَمَّحُوا لِعَبْدِي كإِسْمَاحِهِ إلی عبادي الإِسْمَاحِ لغة في السَّمَّاحِ يقال سَمَّحَ وأَسَمَّحَ إِذا جادَ وأَعطى عن كَرَمٍ وَسَخاءٍ وقيل إِنا يقال في السَّخاءِ سَمَّحَ وأَمَّا أَسَمَّحَ فإِنا يقال في المتابعة والانقياد ويقال أَسَمَّحَتِ نَفْسُهُ إِذا انقادت والصحيح الأَوَّلُ وسَمَّحَ لي فلان أَي أَعطاني وسَمَّحَ لي بذلك يَسَمَّحُ سَمَاحَةً وأَسَمَّحَ وسَمَّحَ وافقَنِي على المطلوب أَنشد ثعلب لو كنتَ تُعْطِي حين تُسْأَلُ سَمَّحَتِ لَكَ الذَّنْفُ وَإِلاَ وَلاكَ كُلُّ خَلِيلٍ والمُسَمَّحةُ المُساهلةُ وتَسامحوا تَساهلوا وفي الحديث المشهور السَّمَّاحُ رَباحٌ أَي المُساهلةُ في الأَشياءِ تُرَبِّحُ صاحبُها وسَمَّحَ وتَسَمَّحَ فَعَلَّ شَيْئاً فَسَهَّلَ فِيهِ أَنشد ثعلب ولكن إِذا ما جَلَّ خَطْبٌ فَسامَحَتِ به النفسُ يوماً كان للكُرِّه أَذْهَباً ابن الأَعرابي سَمَّحَ له بحاجته وأَسَمَّحَ أَي سَهَّلَ له وفي الحديث أَن ابن عباس سئل عن رجل شرب لبناً مَحْضاً أَي تَوَضَّأً ؟ قال اسْمَحُ يُسْمَحُ لَكَ قال شمر قال الأَصمعي معناه سَهَّلَ يُسَهِّلُ لَكَ وَعَلَيْكَ وَأَنشد فلما تنازعنا الحديثَ وَأَسَمَّحَتِ قال أَسَمَّحَتِ أَسَهَلتِ وانقادت أَبو عبدة اسْمَحُ يُسْمَحُ لَكَ بالْقَطْعِ والوصل جميعاً وفي حديث عطاءِ اسْمَحُ يُسْمَحُ بِكَ وقولهم الحَنيفِيَّةُ السَّمَّحةُ ليس فيها ضيق ولا شدة وما كان سَمَّحاً ولقد سَمَّحَ بالضم سَمَاحَةً وجاد بما لديه وَأَسَمَّحَتِ الدابة بعد استصعاب لانت وانقادت ويقال سَمَّحَ اللبعر بعد صُعوبته إِذا ذلَّ وَأَسَمَّحَتِ قَرُونَتُهُ لَذِكِ الأَمْرِ إِذا أَطاعت وانقادت ويقال أَسَمَّحَتِ قَرُونَتُهُ إِذا ذلَّ واستقام وسَمَّحَتِ الناقة إِذا انقادت فأَسرعت وَأَسَمَّحَتِ قَرُونَتُهُ وسامحت كذلك أَي ذلت نفسه وتابعت ويقال فلانٌ سَمَمِيحٌ لَمَمِيحٌ

وَسَمَّجُ لَمَّجُ وَالْمُسَامِحَةُ الْمُسَاهِلَةُ فِي الطَّعْنِ وَالضَّرَبِ وَالْعَدْوِ قَالَ وَسَامَحَتْ
 طَاعِنًا بِالْوَشِيحِ الْمُقَوِّمِ وَتَقُولُ الْعَرَبُ عَلَيْكَ بِالْحَقِّ فَإِنَّ فِيهِ لَمَّسَمَحًا أَيْ
 مُتَّسَعًا كَمَا قَالُوا إِنَّ فِيهِ لَمَّعْدُوحةً وَقَالَ ابْنُ مُقْبِلٍ وَإِنَّ لَأَسْتَحْيِي فِي
 الْحَقِّ مَسْمَجٌ إِذَا جَاءَ بَاغِي الْعُرْفِ أَنْ أَتَعَدَّ رَأَى قَالَ ابْنُ الْفَرَجِ حِكَايَةً عَنْ
 بَعْضِ الْأَعْرَابِ قَالَ السَّبَّاحُ وَالسَّبَّاحُ بِيوتٍ مِنْ أَدَمٍ وَأَنْشَدَ إِذَا كَانَ الْمَسَارِحُ
 كَالسَّبَّاحِ وَعُودُ سَمَّجٍ بَيْتِ السَّبَّاحَةِ وَالسَّبَّاحَةُ لَا عُقْدَةَ فِيهِ وَيُقَالُ سَاجَةٌ
 سَمَّحَةٌ إِذَا كَانَ غِلَظُهَا مُسْتَوِيًا الذَّبَّابَةُ وَطَرَفَاهَا لَا يَفُوتَانِ وَسَطَاهُ وَلَا جَمِيعَ مَا
 بَيْنَ طَرَفَيْهِ مِنْ زَبَدَتِهِ وَإِنَّ اخْتَلَفَ طَرَفَاهُ وَتَقَارَبَا فَهُوَ سَمَّجٌ أَيْضًا قَالَ الشَّافِعِيُّ .
 (* قَوْلُهُ « وَقَالَ الشَّافِعِيُّ إِخ » لَعَلَّهُ قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ كَذَا بِهَامِشِ الْأَمَلِ) وَكُلُّ مَا اسْتَوَتْ
 زَبَدَتُهُ حَتَّى يَكُونَ مَا بَيْنَ طَرَفَيْهِ مِنْهُ لَيْسَ بِأَدَقَّ مِنْ طَرَفَيْهِ أَوْ أَحَدُهُمَا فَهُوَ مِنَ السَّبَّاحِ
 وَتَسْمِيحِ الرَّسْمِجِ تَثْقِيفُهُ وَقَوْسِ سَمَّحَةٍ ضِدُّ كَزَّةٍ قَالَ صَخْرُ الْغَيِّ وَسَمَّحَةٌ
 مِنْ قَيْسِيٍّ زَارَةٌ حَمٌّ رَاءَ هَتُّوفٍ عِدَادُهَا غَرْدٌ وَرُومُجٌ مُسَمَّجٌ تُثَقِّفَ حَتَّى
 لَانَ وَالتَّسْمِيحُ السُّرْعَةُ قَالَ سَمَّجٌ وَاجْتَابَ بِلَادًا قَيْسًا وَقِيلَ التَّسْمِيحُ السِّرُّ
 السَّهْلُ وَقِيلَ سَمَّجٌ هَرَبٌ